

— كتاب عن الصوفية • صعب أن أشرح لك • أناس
يعتقدون أن القلب هو الذى يفهم لا العقل • يمرنون أرواحهم
لكى تصفو قلوبهم •

— مثل الزهبان ؟

— ليس تماما • ولكنى فى الواقع لا أستطيع أن أشرح •

لم أقرأ كتبهم ولا أفهمهم كثيرا •

— وأنت ما هى أفكارك ؟

• سكت

استأنفت هى الكلام وقالت — فى وقت من الأوقات تمنيت
أن أعتنق الكاثوليكية وأن أصبح راهبة • أحببت أيضا القديس
فرانسوا الأسيسى الذى كان يحب الفقراء والمرضى • فى الواقع
أنى احتفظ بصورته فى غرفتى رغم أن أمى لا تحب ذلك •

ثم رجعت للخلف فجأة وقالت — هذا العالم يمرضنى •
لا فائدة ، حاول ناس كثيرون ولكن لا فائدة • نفس الغباء فى
كل العصور • نفس الكراهية ونفس الكذب ونفس التعاسة •
فكرت أيضا أن أذهب الى افريقيا ، ربما أساعد انسانا واحدا ،
فكرت ••